

وخنقه بردائه خنقا شديدا ، والناس من حوله شامتون ،
حتى أقبل أبو بكر محتدا وخلص الرسول منه وهو يقول :
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله •

ولما خرج الى الطائف يدعو أهلها الى الاسلام ، أغرروا به
سفهاءهم فترصدوا له بالطريق وأخذوا يحصبونه بالحجارة حتى
تخضبت قدماه بالدماء •

ولما أبى عمه أبو طالب أن يسلمه اليهم ليقتلوه تعاهدوا على
مقاطعة أوليائه من بنى هاشم ، ودامت هذه المقاطعة ثلاث سنين
لقى فيها هذا البيت الكريم من العنت والارهاق أعظم البلاء •
وعذب عمار بن ياسر وأهله عذابا شديدا ، فكان الرسول
يمر بهم وهم في العذاب ويقول : صبرا آل ياسر ، فإن موعدكم
الجنة •

ومن ذلك أن أبا جهل طعن سمية أم عمار بحربة فقتلها
فشكا عمار ذلك الى الرسول قائلا : يا رسول الله ، بلغ منا العذاب
كل مبلغ • فقال صلى الله عليه وسلم : (اصبر أبا يقظان ، اللهم
لا تعذب من آل ياسر أحدا بالنار) •

وقد استشهد أفراد هذه الاسرة الكريمة في سبيل الله ، ولم
يبق منهم إلا عمار الذي كان يعذب حتى لا يعي ما يقول •

ومن عذب في سبيل العقيدة بلال بن رباح كان مملوكا
لأمية بن خلف ، فلما اعتنق الاسلام خنق عليه سيده وأمره